

71 من 63 /شرح العقيدة الواسطية (شرح قديم) (ومن أصدق من

الله حديثا/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس السابع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله سبحانه ومن اصدق من الله حديثا. الحديث هو الكلام بمعنى واحد - [00:00:20](#)

لا احد اصدق من لا شيء في من الكلام لا شيء في الدنيا من الكلام اصدق من كلام الله سبحانه وتعالى نعم ففيه اثبات الحديث لله عز وجل وانه يتحدث وانه يتكلم - [00:00:41](#)

وانه يقول نعم. وقوله ومن اصدق من الله قولا ومن اصدق من الله قولا قيل يعني قوله لا احد اصدق قولا من الله عز وجل نعم وقوله واذا قال الله يا عيسى ابن مريم - [00:00:58](#)

نعم واذا قال الله قال الله هذا فيه اثبات الكلام لله عز وجل يا عيسى يخاطب عيسى ابن مريم اني متوفيك ورافعك الي ففيه يعني اثبات الكلام لله عز وجل. نعم - [00:01:21](#)

وقوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا تمت كلمة ربك يعني كلام كلمة بمعنى كلام صدقا في اخباره عدلا في احكامه سبحانه وتعالى فكلام الله يجتمع فيه الصدق والعدل الصدق في الاخبار - [00:01:39](#)

والعدل في الاحكام. نعم. وقوله وكلم الله موسى تكليما وكلم الله موسى هذا من من خصائص موسى عليه السلام ان الله يكلمه ويسمع موسى كلامه ففي اثبات الكلام ولهذا يسمى موسى عليه السلام بالكليم - [00:02:00](#)

لان الله يكلمه ويسمع موسى كلامه وموسى يكلم الله جل وعلا هذا من خصائص موسى عليه السلام ان الله يكلمه من فوق سبع سماوات ويسمع موسى كلامه نعم وقوله منهم من كلم الله - [00:02:23](#)

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله مثل موسى عليه السلام ففيه اثبات الكلام لله عز وجل. نعم وقوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. لما جاء موسى - [00:02:47](#)

من لميقات الله جل وعلا الذي وعده فيه ليعطيه صحائف التوراة الواح يعطيه الواح التوراة فموسى عليه السلام ذهب الى موعد الله عز وجل وتلقى من الله آآ التوراة الواح التوراة - [00:03:06](#)

مكتوبة كتبها الله بيده ثورات كتبها الله بالالواح بيده سبحانه وتعالى واعطاها موسى عليه السلام نعم وقوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه لما جاء موسى لميقاتنا الذي وعده الله ان يكلمه فيه - [00:03:32](#)

سلمه ربه كلمه باثبات الكلام لله عز وجل نعم وقوله وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا نادى الله موسى من جانب الطور والطور هو الجبل من جانب الطور الايمن ناداه وسمع موسى كلامه - [00:03:56](#)

واجابه من جانب الطور الايمن ايمن الطور وقربناه نجيا والنجوى هي الحديث الخفي فالله جمع لموسى بين النوعين بين الكلام آآ بالصوت وبين المناجاة الخفية قربناه قرب موسى نجيا. نعم - [00:04:19](#)

ففيه اثبات النجوى لله سبحانه وتعالى. نعم وقوله واذا نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. نادى نادى في اثبات الندى لله وان الله

يتكلم وينادي بصوت يسمع نعم وقوله وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة. ناداهما يعني ادم - [00:04:44](#)

وحواء عليهما السلام لما اكلا من الشجرة التي نهاهم الله عن الاكل منها لكن زينها لهم الشيطان وقال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكل منها دلاهما بغرور - [00:05:15](#)

فعند ذلك ندم ادم وحواء قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين تاب الله علينا فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم - [00:05:37](#)

نعم الشاهد ان الله ناداهما ناداهما نادى ادم وحواء نعم وقوله ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ في يوم القيامة ينادي الله المشركين الذين عبدوا معه غيره. يقول هاتوا الشركاء وينهم - [00:05:56](#)

ما يلقونهم راحوا اين شركائي الذين كنتم تزعمون في الدنيا ما ما يجيبونه ما راحوا نعم وقوله هذا من باب التحدي نعم وقوله ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ ويوم ينادي الله الخلائق - [00:06:21](#)

ويقول ماذا اجبتم المرسلين؟ الذين ارسلوا اليكم ولهذا يقولون كلمتان يسأل عنهما كل احد ماذا اجبتم؟ ماذا كنتم تعبدون وماذا اجبتم المرسلين؟ لابد كل واحد يسأل عن هالمسألتين من تعبد - [00:06:46](#)

وكيف اجبت المرسلين؟ وش الجواب المؤمن يثبته الله ويجيب. واما الكافر فيتلجلج ولا يستطيع الجواب. نعم وقوله وان احد من شعره يوم يناديهم. اثبات النداء لله عز وجل. نعم وقوله - [00:07:09](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ان احد من المشركين المشركون يطردون من بلاد المسلمين. لكن لو واحد منهم طلب انه يدخل في بلاد المسلمين لسمع القرآن - [00:07:28](#)

يسمع الدعوة الى الاسلام مكن من هذا وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله في اثبات الكلام لله هذا الشاهد من الاية. حتى يسمع كلام ثم ابلغه مأمنه - [00:07:47](#)

ايضا ان تأمنت في الدخول تأمنه ايضا في الخروج فالاسلام دين الوفاء الاسلام دين الوفاء. وعدم الغدر نعم وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. كان فريق منهم - [00:08:05](#)

اني من اليهود يسمعون كلام الله في اثبات الكلام لله ثم يحرفونه بالتأويلات الباطلة والتفسيرات الخبيثة ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه. نسأل الله العافية نعم يفسرونه بغير تفسيره على اهوائها - [00:08:31](#)

نعم وقوله لكن فيها اثبات يسمعون كلام الله اثبات الكلام لله عز وجل - [00:08:55](#)